

نواقض الوضوء | جزء ١ - حلقة ٢٢ من برنامج جبريل يسأل

والنبي يجيب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المتقين. وأشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين - [00:00:00](#)

وأزواجه أمهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت أرحم الراحمين وبعد هذه ليلة الخميس الموافقة للتاسع من ربيع الآخر لعام الف وأربعمائة واثنين وأربعين من الهجرة - [00:00:20](#)

الموافقة للخامس والعشرين من شهر نوفمبر لعام الفين وعشرين ونحن الليلة بفضل رب العالمين وبلا مقدمات مع اللقاء الثاني والعشرين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الإيمان ولا زلنا بحول الرحيم الرحمن نتحدث عن الركن الثاني - [00:00:42](#)

من أركان الإسلام ألا وهو الصلاة وبين يدي الصلاة تحدثنا معا عن الطهارة وعن الوضوء وفضائل الوضوء ومكانته وعن كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا بنا الليلة لنختم الحديث عن الوضوء بلقاء لا يقل أهمية عن اللقاءات الماضية - [00:01:05](#)

لنتحدث الليلة عن نواقض الوضوء. وسامحوني ربما يسخر البعض ويقولون لا زلتم تتحدثون في نواقض الوضوء لا زلتم تتحدثون فيما يخص دورات المياه إلى آخر هذا الامتهان والانتقاص من دين الله سبحانه وتعالى - [00:01:33](#)

ووالله الذي لا إله غيره لو لم يتعلم المسلم نواقض الوضوء وكيف يحسن الوضوء ما صحت له صلاة وما قبل الله منه ركعة واحدة فالدين يا أخواني ويا أخواتي كل لا يتجزأ - [00:02:02](#)

لا ينبغي على الإطلاق أن نقلل من شأن هذا الدين أو من قدر أرض من فرائضه فرض من فرائضه أو واجب من واجباته أو حتى لا يجوز أن نمتن سنة - [00:02:24](#)

من سننه الدين كل من عند الله جل وعلا تعالوا بنا لنتعرف الليلة على نواقض الوضوء والنواقض جمع ناقض وهو اسم فاعل من نقض الشيء إذا أفسده وهي مفسدات الوضوء - [00:02:43](#)

أو ما يبطل بها الوضوء والنواقض نوعان أرجو أن تنتبهوا معي نواقض مجمع عليها من أهل العلم ونواقض مختلف عليها من أهل العلم لو سألت كثيرا ممن يمتنون ويحتقرون مثل هذه الدروس - [00:03:05](#)

ويقللون من شأنها. ويقللون من قدرها. لو سألت واحدا منهم عن النواقض المجمع عليها. وعن النواقض المختلف فيها. وما دليل كل أو دليل كل قول والذي رفع السماء بلا عمد - [00:03:31](#)

لن يستطيع الجواب أولا النواقض المجمع عليها وهي كل ما خرج من السبيلين القبل والدبر من بول أو غائط أو ريح أو مني أو مذي أو ودي هذه نواقض مجمع عليها من أهل العلم - [00:03:50](#)

اجمع العلماء وعلى أن ما خرج من السبيلين مما ذكرت إنما هو من نواقض الوضوء باتفاق باستثناء المني فهو ناقض للوضوء ويجب فيه الغسل كذلك أما البول والغائط هو مندرج تحت قوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط - [00:04:21](#)

وأما الريح ولا حرج في دين الله ولا تقل لا حياء في الدين بل الدين كله حياء وإنما قل وما جعل عليكم في الدين من حرج ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:04:56](#)

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ إذا أحدث أي إذا انتقض وضوءه بخروج ريح لا

يقبل الله احدكم اذا احدث - 00:05:14

حتى يتوضأ في رواية صحيحة في مسند احمد وعند اصحاب السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح - 00:05:35

يعني من صوت يسمعه الانسان من نفسه او من ريح يشمه الانسان من نفسه. لا حرج في دين الله جل وعلا لا وضوء الا من صوت او ريح اما المني فهو يبطل الوضوء باجماع - 00:05:53

بل ويوجب الغسل كذلك. يعني لا يوجب الوضوء فقط بل يوجب الغسل كذلك. والمذي ناقض في حديث علي رضي الله عنه كما في الصحيحين قال علي رضوان الله عليه قال كنت رجلا مذائا اي كثير المذي - 00:06:11

فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته اي لمكان فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها استحيا علي ان يسأل رسول الله - 00:06:33

لمكان فاطمة فكلف علي رجلا فذهب الرجل فسأل رسول الله عن هذا وقال عليه الصلاة والسلام اغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة والحديث رواه البخاري ومسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:06:49

والحديث رواه البيهقي واللفظ له وعبد الرزاق في مصنفه وكذلك رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار بسند صحيح قال ابن عباس المني والمذي والودي اما المني وهو الذي فيه الغسل - 00:07:13

واما الودي والمذي وهما سائلان يخرجان من الرجل واما الودي والمذي فقال يغسل ذكره ويتوضأ. اي وضوءه للصلاة كذلك الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة هذا اتفق علماؤنا واجمعوا على ان الحيض - 00:07:37

ناقض للوضوء وكذلك النفاس بل ولا تصح صلاة المرأة فيهما الا بعد انقطاعهما وزوالهما ثم الطهر النوع الثاني من النواقض المتفق عليها باختصار زوال العقل بجنون او باغماء او بسكر - 00:08:04

فاهل العلم مجمعون على وجوب الوضوء على من زال عقله بجنون او اغماء او سكر اذا ما افاق عاد اليه عقله ووعيه. وقد ذكرت قبل ذلك حديث علي رضي الله عنه. وحديث ام المؤمنين عائشة - 00:08:32

وهو عند اصحاب السنن بسند صحيح رفع القلم عن ثلاث. وفي لفظ عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر عن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل او يفيق - 00:08:50

يبقى من النواقض المتفق عليها اذا زال العقل زوال العقل ينقض الوضوء بل ذكرت ان العقل مناط التكليف فاذا فقد العقل سقط التكليف كله - 00:09:06